تذوّق طعم الدهشة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 06/11/2015

اقرأ معنا.. تذوَّق طعم الدهشة.. شاركنا الإبحار في كتاب اللَّه عزَّ وجلَّ، وتأمَّل معنا إحدى عجائبه.. نعم توقَّف معنا في دنيا الأرقام وتأمَّل سحر الرموز الغامضة! تأمّل نظرات الدهشة، واستمع لصرخات الاحتجاج!! لو كنتَ يا صديقي رقماً لصرخت احتجاجاً، ولغمغمت في مرارة قائلاً: كم ظلمني العقل البشري لعشرات القرون، بل لاحتججت على نفسك بما كتمته في صدرك من أسرار مدهشة يكشف البوح بها عن عظمة هذا القرآن العجيب! فهنيئاً لكِ أيتها الأرقام شاهدةً على عظمة اللَّه سبحانه وتعالى ودالةً على بديع نظم كلماته!

ضيف الشرف في هذا المشهد هو الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية.. حرف الصاد

الآن نتأمّل معًا أين ورد هذا الحرف المدهش لأوّل مرّة في المصحف

فهذه هي سورة الفاتحة كاملة بحسب قواعد الإملاء الحديثة، أي بحسب ما نكتبها ونقرأُها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّيْنَ (7)

وقد ورد حرف الصاد في هذه السورة لأوّل مرّة في كلمة (الصِّرَاطَ).

فتتبَّع معي إذًا من بداية السورة، وتأكَّد من أن حرف الصاد ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88

وما هو العجيب في أن يرد حرف الصاد لأوّل مرّة في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف؟

فإذا كان بجوارك مصحف يمكنك أن تتأكد الآن من أن عدد آيات سورة ص 88 آية!

وأن سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرر عدد آياتها أيضًا 88 آية!

ولا يوجد في القرآن الكريم سورة عدد آياتها 88 آية سوى سورتي ص والقصص!

وسورة القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها!

بل سورة القصص هي أوّل سورة يرد حرف الصاد في اسمها!

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وسورة القصص ترتيبها في المصحف رقم 28

والعدد 28 يساوي 14 + 14.

لاحظ كيف تكرر حرف الصاد في اسم السورة (صص) فجاء ترتيبها ليعكس هذه الحقيقة رقميًّا!

حرف الصاد لم يرد 4 مرات في كلمتين متجاورتين في القرآن كلّه إلا في هذه الآية:

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (176) الأعراف

ما العجيب في هذه الآية؟! هذه الآية رقمها 176، وهذا العدد = 88 + 88

حرف الصاد ورد في هذه الآية للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 114

بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن الكريم!

آية العدد 88

حرف الصاد لم يرد 8 مرات في آية واحدة في القرآن كلّه إلا في آيتين اثنتين فقط، أولاهما هذه الآية:

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلاَلَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللّهِ وَاللّهُ عَلِيْمٌ حَلِيْمٌ (12) النساء

والعجيب في هذه الآية أنها الآية الوحيدة في القرآن كلّه عدد كلماتها 88 كلمة!

بل إذا تتبعت الآيات التي تنتهي بحرف الميم من بداية المصحف، فإن هذه الآية ترتيبها رقم 88

تأمّل الكلمة الثانية في هذه الآية (نِصْفُ)!

فإذا تأمّلت عدد آيات سورة النساء التي وردت فيها هذه الآية تجدها 176 آية، وهذا العدد = 88 + 88

ومعلوم أن العدد 88 هو نصف العدد 176

عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 1**88**1 + 1**88**1

تأمّل العدد 88 محاطًا بالرقم 1، وكأنه يقول: الرقم 88 ورد مرّة واحدة!!

هذا التناسق العجيب يدفعنا لنتدبّر الآية رقم 88 من سورة النساء نفسها:

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُوْنَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيْلًا (88) النساء

العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 88 حرفًا! يمكنك أن تتأكد الآن!!

ليس ذلك فحسب بل عدد كلماتها 22 كلمة!

وهذا يعني أن حاصل ضرب هذا العدد في ترتيب سورة النساء 22 × 4 = 88

لا تغادر سورة النساء..

تأمّل هاتين الآيتين من سورة النساء..

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (33) الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا (34) النساء

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

الآية الأولى عدد حروفها 88 حرفًا..

والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 88 نقطة!

الآية الثانية عدد حروفها 192 حرفًا، وهذا العدد = 88 + 88 + 8 + 8

تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليك المزيد..

في سورة النساء هناك آيتين عدد حروف كلٌ منهما 44 حرفًا..

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45)

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169)

الآية الأولى عدد حروفها 44 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 44 حرفًا أيضًا..

وللتأكيد.. فلا يوجد في سورة النساء آية أخرى عدد حروفها 44 حرفًا..

مجموع حروف الآيتين 88 حرفًا..

ومجموع أرقام الآيتين 214، وهذا العدد يساوي 88 + 88 + 38

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

لماذا.. ولماذا؟!!

الآية رقم 12 من سورة النساء هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة والآية رقم 88 من سورة النساء هي الآية الوحيدة من آيات السورة عدد حروفها 88 حرفًا! فإذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليست من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا جاءت الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة في القرآن كله هي الآية التي ترتيبها رقم 88 من بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف الميم؟! ولماذا جاء لفظ "نصف" في ترتيب الكلمة الثانية في هذه الآية، مع العلم أن عدد آيات سورة النساء 176 آية = 88 × 2 وأن 88 هو بالفعل نصف العدد 176؟! ولماذا انتهت الآية الأخيرة في سورة النساء بحرف الميم، برغم أن هناك 131 آية متوالية قبلها انتهت بحرف الألف؟!

تأمّل هاتين الآيتين:

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُم بِهِ مُؤْمِنُوْنَ (88) المائدة

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوْسَى فَنَسِي (88) طه

رقم كل منهما 88، وعدد كلمات كل منهما 12 كلمة!

مجموع حروفهما 100 حرف وهذا العدد = 88 + 12

هناك آية واحدة فقط في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة، وهي الآية رقم 12 من سورة النساء!

تأمّل يا رعاك اللّه هذا التشابك الرقمي المذهل!

أرأيت كم هو مُذهل النسيج الرقمي القرآني؟! وكم هو متشابك ومتداخل بعضه في بعض!

سورة العدد 88

سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88

فإذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف حتى أوّل ذكر لحرف الصاد في سورة الغاشية تجده تكرر 2024 مرّة، وهذا العدد = 88 × 23

ولكن إلى ماذا يشير العدد 23 هنا؟

نعم.. عدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا ولكن الأمر مختلف هنا..

فتأمّل..

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف لفظ (صاد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 23

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة!

سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88، وعدد آياتها 26 آية

وحاصل جمع 88 + 26 يساوي 114 عدد سور القرآن!

إذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف وحتى أوّل ذكر لحرف الصاد سورة الغاشية تجده تكرر 2024 مرّة!

وهذا العدد = 88 × 23

88 هو ترتيب سورة الغاشية في المصحف!

88 هو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!

23 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (صاد)!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88

وآخر كلمة في الآية رقم 25 من سورة الغاشية ترتيبها رقم 88 من بداية السورة!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وهناك سورة واحدة رقم ترتيبها 88، وهي سورة الغاشية

وحاصل جمع 25 + 1 يساوي 26، وهذا هو عدد آيات سورة الغاشية!

تبدأ السورة بحرف الهاء، وهو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وأطول آية في سورة الغاشية عدد حروفها 25 حرفًا!

أَفَلَا يَنْظُرُوْنَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17)

جاء حرف الصاد للمرّة الأولى في سورة الغاشية بعد 38 حرفًا من بدايتها!

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

جاء حرف الصاد للمرّة الثانية في سورة الغاشية في ترتيب الحرف رقم 43 من بدايتها!

حرف الصاد تكرّر بعد سورة الغاشية 43 مرّة!

43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

تذوقوا المزيد من الدهشة..
تأمّلوا أين جاء حرف الصاد في سورة الغاشية..

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)

تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4)

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15)

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19)

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22)

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 14

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 66 حرفًا..

الآية الأخيرة من هذه الآيات رقمها 22

وحاصل جمع 66 + 22 يساوي **88**

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 63

وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية..

وحاصل جمع 63 + 25 يساوي **88**

روابط رقمية مذهلة!

إليكم المزيد..

تأمّلوا آيات الغاشية الخمس من جديد..

َامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)

تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4)

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15)

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19)

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22)

حرف الصاد تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات

حرف الدال لم يرد في أي من هذه الآيات الخمس

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (صاد) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 14 مرّة!

14 هو بالفعل ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الأعجب!

فيما يلي أوّل 8 آيات ورد فيها حرف الصاد في القرآن:

اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة

الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُوْنَ (3) البقرة

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) البقرة

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُوْنَ (17) البقرة

صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ (18) البقرة

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكَافِرِيْنَ (19) البقرة

الآن.. كم تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟

مجموع أرقامها = 88.. عجيب!

8 × 88

أكبر تكرار لحرف الصاد في آية واحدة هو 8

أوّل آية يرد فيها حرف الصاد 8 مرّات هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة!

وأوّل 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيٍّ منها حرف الصاد!

والعجيب أن أوّل 8 آيات في المصحف يرد فيها حرف الصاد مجموع أرقامها يساوي 88

تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

قف وتأمّل..

أوّل آية رقمها 88 ويرد فيها حرف الصاد هي هذه الآية من سورة هود..

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (88) هود

تأمّل أين جاء حرف الصاد في هذه الآية.. فقد جاء حرف الصاد في كلمة (الْإِصْلَاحَ).

والعجيب أن أوّل أحرف هذه الكلمة (الْإِصْلَاحَ) هو الحرف رقم 88 من بداية الآية!

والأعجب منه أن كلمة (الْإِصْلَاحَ) نفسها هي الكلمة رقم 25 من بداية الآية، وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية!

تأمّل هذه الدقة الرقمية في نظم الحروف القرآنية!

أوّل 88 كلمة

أوّل 7 آيات في القرآن هي آيات سورة الفاتحة التي عدد كلماتها 29 كلمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

أوّل 7 آيات من السورة التالية لسورة الفاتحة وهي سورة البقرة وعدد كلمات هذه الآيات 59 كلمة:

الم (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) والَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5) إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7)

إذا تأمّلت مجموع هذه الآيات (7 + 7) تجدها 14 آية!

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

وإذا تأمّلت مجموع كلمات هذه الآيات (29 + 59) تجدها 88 كلمة!

وهذا العدد يماثل ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!

تأمّل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن وكلماته وآياته!

تأمّل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!

هل تظن أنها جاءت عشوائيًا؟!

عدد الآيات = 14، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الصاد!

عدد كلمات هذه الآيات = 88 كلمة، وترتيب حرف الصاد من بداية المصحف رقم 88

14 × 88

من بين الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة، وهما:

لَكِنِ الرَّسُوْلُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (88) التوبة

قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (88) المؤمنون

الآية الأولى جاءت في سورة المؤمنون، وترتيبها رقم 23، والآية الثانية جاءت في سورة التوبة، وترتيبها رقم 9

والفرق بين ترتيب السورتين في المصحف = 14، وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الآية رقم 88 من سورة التوبة ترتيبها رقم 1323 من بداية المصحف!

الآية رقم 88 من سورة المؤمنون ترتيبها رقم 2761 من بداية المصحف!

الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 1438

1438 هو عدد كلمات سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

تأمّل هذا العدد جيّدًا 1438 انظر إليه هكذا: 38 14

الحرف **ص** ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية، وسورة ص ترتيبها رقم 38 في المصحف!

مع الانتباه إلى أن حرف الصاد هو الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

تأمّل..

الآية رقم 88 من سورة التوبة عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا!

الآية رقم 88 من سورة المؤمنون عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 48 حرفًا!

تأمّل هذا الفرق الشاسع بين عدد حروف الآيتين، برغم أنهما متساويتان في عدد كلماتهما!

لاحظ الفرق بين عدد حروف الآيتين 76 - 48 = 28، وهذا العدد = 14 + 14

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

28 هو ترتيب سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

وهكذا يستمر الصاد في إيقاع متناسق ومتناغم مع العدد 88 من بداية المصحف حتى نهايته!

تأمّل..

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14

وحرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!

ورد التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في سورة إبراهيم!

من روائع الصاد

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14

أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!

من الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة!

من مجموع سور القرآن، هناك سورتان عدد آيات كل منهما 88 آية!

أوّل 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!

سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!

عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة! اقرأ هذا العدد هكذا: 38 14

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمّل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن الكريم وكلماته وآياته!

تأمّل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!

هل تظن أنها جاءت عشوائيًّا؟!

تأمّل..

الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف ص

السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة (ص)، وعدد آياتها 88 آية!

كلمة (عُجَابٌ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة ص!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عُجَابٌ) = 26

مجموع العددين 26 + 88 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!!

سؤال مهم..

لقد رأينا جانبًا من عجائب حرف الصاد مع العدد 88

فهل هناك أي سورة من سور القرآن ورد فيها حرف الصاد 88 مرّة؟

نعم هناك سورة واحدة ورد فيها حرف الصاد 88 مرّة، وهي سورة آل عمران

والعجيب أن أوّل آية في القرآن عدد حروفها 88 حرفًا جاءت في سورة آل عمران..

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران

تأمّل كلمة (بِآيَاتِ) في هذه الآية!

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 342، وهذا العدد = 114 × 3

114 هو عدد سور القرآن و3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

هل تعجّبت من ذلك؟

بل هناك ما هو أعجب منه، فتأمّل الكلمة التالية لها مباشرة وهي اسم (الله)..

اسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 343 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = 7 × 7 × 7

والعجيب كل العجب أن أوّل أحرف اسم (الله) في هذه الآية هو الحرف رقم 1488 من بداية السورة!

تأمّل هذا العدد جيّدًا وهو يتألّف من شقّين 88 14

شقّه الأيمن 88 وهو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف، وهو عدد حرف الآية نفسها!

شقه الأيسر 14 وهو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل.. هل يستطيعه بشر؟!!

تأمّل الآية من جديد..

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران

تأمّل كلمة (بِآيَاتِ) مرّة أخرى..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (بِآيَاتِ) مجموع ترتيبها الهجائي 34 وتكرّرت في الآية 34 مرّة!

ولكن لماذا توافقت أحرف هذه الكلمة على ميزان العدد 34 تحديدًا دون غيره؟

هذا ما سوف نجيب عنه في مشهد آخر مستقل إن شاء الله..

ترقّبوا مفاجآت طريق القرآن.. الموقع الذي يقدّم الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله

رُباعيات الصاد..

سور القرآن التي ورد فيها حرف الصاد 4 مرّات عددها 8 سور، أي 4 + 4

والعجيب أن أوّل هذه السور الثمانية هي السورة رقم 44 في ترتيب المصحف!

نتأمّل الآن هذه السور..

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	تكرار الصاد
الدخان	44	59	346	4
نوح	71	28	227	4
القيامة	75	40	165	4
الإنسان	76	31	243	4
الطارق	86	17	61	4
الأعلى	87	19	72	4
الغاشية	88	26	92	4
البينة	98	8	94	4
المجموع	**625**	**228**	**1300**	**32**

مجموع ترتيب هذه السور 625، وهذا العدد = 25 × 25

مجموع كلمات هذه السور 1300 كلمة، وهذا العدد = 25 × 52

25 هو عدد سور القرآن التي أرقامها 88

مجموع آيات هذه السور 228 آية، وهذا العدد = 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن!

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

سور صص

وردت الصاد المتتالية (صص) في 8 سور!

وهذه هي السور التي ورد بها (صص) من بداية المصحف حتى سورة القصص:

سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3

سورة النساء وترتيبها في المصحف رقم 4

سورة الأعراف وترتيبها في المصحف رقم 7

سورة يوسف وترتيبها في المصحف رقم 12

سورة النحل وترتيبها في المصحف رقم 16

سورة الكهف وترتيبها في المصحف رقم 18

سورة القصص وترتيبها في المصحف رقم 28

الآن يمكنك التحقق بسهولة من أن مجموع ترتيب هذه السور السبع = 88

وهذا هو نفسه عدد آيات السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة القصص!

تأمّل هذا النظام العجيب! هل بعد ذلك كلّه من يشكّ في أن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة، كل ذلك موضوع بميزان دقيق جدًّا، وفق نظام محكم وعجيب نتتبَّع مساراته بين دهاليز العدد ومتاهات الأرقام نهتدي مرّة ونتوه مرّات عديدة في خضم تعاريج ومنعطفات رقميّة معقّدة جدًّا، ولكنها غاية في الدقة والإتقان!

آية القصص

تأمّل أين جاءت الصاد المكرّرة (صص) في السورة الأخيرة في القائمة، وهي القصص:

فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوْكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ **الْقَصَصَ** قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ (25) القصص

الآية رقمها 25 والآيات التي أرقامها 88 في القرآن، عددها 25 آية!

كلمة القصص في هذه الآية ترتيبها رقم 390 من بداية سورة القصص

وهذا العدد = 88+ 88 + 88 + 88 + **38**

إلامَ يشير العدد الأخير 38؟ إنه ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمّل..

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الثاء في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الجيم في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الذال في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الزاي في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف السين في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الشين في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الضاد في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الظاء في أي كلمة في القرآن

مجموع الترتيب الهجائي لجميع هذه الأحرف الثمانية هو 86، وهذا العدد = 114 – 28

114 هو عدد سور القرآن، و28 هو عدد الحروف الهجائية!

للأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات!

وهذا النظام الرقمي العجيب لم يضعه اللَّه عزّ وجلّ عبثًا في كتابه.. بل لنتدبَّره ونتفكَّر فيه!

نتفكّر فيه كما نتفكَّر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكَّر في خلق السماوات والأرض!

وكما نتفكَّر في أنفسنا وفي عجائب صنع اللَّه

لقد سُئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء فقالت: التفكُّر والاعتبار!

هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيرًا.. عبادة التفكُّر!

فهي عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء

فالكون كتاب اللَّه المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكُّر فيهما من أفضل العبادات!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).